



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6047

التاريخ: الثلاثاء 2023/1/31

الفبر الرئيسي



بليكن يلتقي نتياهو... ويؤكد التزام
أمريكا بأمن "إسرائيل" ويدعو لخطوات
عاجلة لإعادة الهدوء

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": المقاومة أرسلت رسائل تحذيرية إلى الاحتلال عبر الوسطاء وهددت بتفجير الأوضاع
بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ"الإعدام على كرسي كهربائي"
المقدسيون يبدأون أولى خطوات العصيان المدني
الكنيسة يصادق على قانون لتهجير أسرى القدس والداخل... وسموتريتش يحرض
اتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" يؤكد دعمه لفلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى تقويض السلطة
5	3. وزراء إسرائيليون يطالبون باعتقال وزير الأوقاف لدى السلطة الفلسطينية
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الدول بإدراج منظمات المستوطنين على قوائم الإرهاب
6	5. الحكومة برام الله تحذر من التبعات الخطيرة لهدم الخان الأحمر
المقاومة:	
6	6. "الأخبار": المقاومة أرسلت رسائل تحذيرية إلى الاحتلال عبر الوسطاء وهددت بتفجير الأوضاع
7	7. "عرين الأسود" تدعو لرض الصفوف والانخراط في المقاومة
7	8. حماس: زيارة بليكن للاحتلال تمثل غطاء لحكومته وعدوانها على شعبنا
7	9. فتح: قرارات الهدم والتنكيل بعائلات الشهداء في القدس لعب بالنار قد يؤدي إلى انفجار
الكيان الإسرائيلي:	
8	10. نتنياهو يطلب التداول مع بايدن حول خريطة طريق مشتركة بين البلدين ضد إيران
8	11. بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ"الإعدام على كرسي كهربائي"
9	12. الكنيسة يصادق على قانون لتهجير أسرى القدس والداخل... وسموتريتش يحرض
10	13. التفافا على قرار العليا: اقتراح تعديل قانون أساس لإعادة توزيع درعي
10	14. مركز عدالة: تعليمات بن غفير بهدم منازل بشرق القدس المحتلة غير قانونية
11	15. هآرتس: في الأزمة الحالية نتنهاو لا يملك إلا صب المزيد من الزيت على النار
12	16. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب... قلق من هجوم إيراني بالمسيرات أو الصواريخ
12	17. "إسرائيل" تمتنع عن التعقيب على هجوم أصفهان
12	18. رئيس سابق للموساد: المنشأة المستهدفة في أصفهان تنتج صواريخ فرط صوتية
13	19. نحو 100 ألف مستوطن مسلح في الضفة الغربية
الأرض، الشعب:	
14	20. المقدسيون يبدأون أولى خطوات العصيان المدني
14	21. مخطط لإقامة قاعدة عسكرية بـ"جبل المكبر" شرقي القدس
15	22. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في الخليل
15	23. عطا الله حنا: كل فلسطيني مرشح أن يكون شهيداً

15	24. "عدالة" يقدم اعتراضاً على مخطط إقامة السفارة الأميركية في القدس
16	25. الاحتلال يفرج عن المرابطة المقدسية هنادي حلواني بشروط
16	26. متطرفون يهود يعتدون على بطيركية الأرمن في القدس
17	27. حملة هدم وإخطار وتجريف في القدس والمستوطنون يواصلون تنفيذ اعتداءاتهم
17	28. الإضراب الشامل يشمل مرافق الأونروا في غزة رفضاً لتقليص الخدمات
<u>الأردن:</u>	
17	29. الأردن .. مهرجان "الحرية موعدنا" يطالب الحكومة بنصرة قضية الأسرى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	30. اتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" يؤكد دعمه لفلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة
18	31. في اتصال هاتفي مع النخالة.. وزير خارجية إيران يدعم بطولات الفلسطينيين في الضفة والقدس
<u>دولي:</u>	
19	32. بلينكن بعد لقائه السيسي: نعول على مصر لاحتواء الوضع بين الفلسطينيين والإسرائيليين
19	33. كلية "بارد" بنيويورك تدرس منهجاً معتمداً عن جريمة الفصل العنصري التي ترتكبها "إسرائيل"
20	34. واشنطن: "إسرائيل" تخطو نحو الدخول لبرنامج الإعفاء من التأشيرة
20	35. مظاهرة حاشدة في نيويورك تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على جنين
21	36. "إسرائيل" تتراجع عن وعدها بتسجيل "كنيسة ألكسندر" في القدس باسم حكومة موسكو
<u>تقارير:</u>	
22	37. تقرير: هكذا يحصل المقاومون في الضفة على السلاح
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	38. وقف التنسيق الأمني ... خطوة مؤقتة أم بداية نهج جديد؟... هاني المصري
28	39. الامتحان الفلسطيني الأصعب... نزار السهلي
30	40. لا يوجد لدى حكومة اليمين حل حقيقي لمواجهة العمليات... عاموس هرئيل
33	<u>كاريكاتير:</u>

١. **بليكن يلتقي نتتياهو... ويؤكد التزام أمريكا بأمن إسرائيل** ويدعو لخطوات عاجلة لإعادة الهدوء القدس - وكالات: شدد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، مساء أمس، على "التزام" واشنطن "الصلب" بأمن إسرائيل، وذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، أعقب اجتماعا ثنائيا بينهما.

وقال بليكن، إن "التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل أقوى من أي وقت مضى"، فيما اعتبر أن "أي شيء يبعدنا عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل"، ودعا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى "اتخاذ إجراءات فورية لاستعادة الهدوء ونزع فتيل التصعيد".

وأشار بليكن إلى التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على الوضع القائم في القدس، وقال، إن واشنطن "مستمرة في دعم التمسك بالوضع القائم في المواقع المقدسة في القدس"، فيما شدد على دعم إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لـ"حل الدولتين".

وقال بليكن، إن "هدفنا هو تحقيق المساواة بين المواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين، حيث سيتمتع كلاهما بنفس الحريات"، وأضاف، إن "كل ما يبعدنا عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل"، في حين أشار نتتياهو إلى أن "إسرائيل والولايات المتحدة تشتركان في قيم ديمقراطية مشتركة".

وفي الشأن الإيراني، صرح وزير الخارجية الأميركي بأن سياسة واشنطن هي أن "تمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وسنقوم بكل ما في وسعنا لتحقيق ذلك"، من جانبه، تعهد نتتياهو بأن إسرائيل "ستعمل بكل طاقتها لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية".

وحول مخططات الحكومة الإسرائيلية الجديدة لإضعاف الجهاز القضائي، جدد بليكن تأكيده على دعم واشنطن "للمبادئ الديمقراطية الأساسية"، وقال، "بناء توافق على مقترحات جديدة هو الطريقة الأكثر فاعلية لضمان تبنيتها واستمرارها"، كما شدد على الحاجة إلى ديمقراطية قوية مع "نظام قضائي يساوي بين الجميع"، في حين شدد نتتياهو على أن "إسرائيل ستبقى ديمقراطية قوية ومزدهرة".

وقال بلينكن، إن "العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة متجذرة ومبنية على المصالح والقيم المشتركة، هذا يشمل دعمنا للمبادئ والمؤسسات الديمقراطية، ودعم حقوق الإنسان، ولنظام قانوني متساوٍ للجميع، وحقوق الأقليات، وسيادة القانون، وحرية الصحافة، والحفاظ على مجتمع مدني قوي في إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2023/1/31

٢. اشتية: التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى تقويض السلطة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية الاثنين: «إن الحكومة الإسرائيلية تعيش أزمة عميقة تحاول تصديرها على شكل مزيد من عمليات القتل، والقمع، وفرض العقوبات الجماعية، وسياسة هدم المنازل وإطلاق أيدي المستوطنين الإرهابيين، لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين». وحمل اشتية، حكومة الاحتلال «المسؤولية الكاملة، والمباشرة عن تصعيد عدوانها، وانتهاكاتها، وجرائمها اليومية ضد الفلسطينيين في مخيم جنين الصامد ومدينة القدس المحتلة، وجميع المدن، والبلدات، والقرى، والمخيمات»، محذراً من «تداعيات قرار تسليح المستوطنين»، ومطالباً دول العالم «بإدانة هذه الخطوة التي تهدف إلى ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين». ورأى «أن التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى هدم السلطة».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٣. وزراء إسرائيليون يطالبون باعتقال وزير الأوقاف لدى السلطة الفلسطينية

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، أن وزراء في الحكومة الإسرائيلية، قدموا طلباً غير معتاد في اجتماع الحكومة، يوم الأحد، لاعتقال وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري، بزعم "تحريضه على قتل اليهود". وادعت /القناة السابعة/ العبرية أن "الوزير الفلسطيني، يوزع كل يوم خميس وثيقة إرشادية على رجال الدين في المساجد لتوجيههم بما سيقولونه في خطبهم"، مشيرة إلى أنه "في أحدث وثيقة وزعت، قراءات تدل على دعم قتل اليهود". وأفادت القناة أنه "جاء في الوثيقة، أن دماء الشهداء قناديل تنير الوطن نحو الحرية والاستقلال، وضرورة الوقوف بجانب أسر الشهداء والأسرى ودعمهم بكل الطرق والوسائل، والولاء لشهدائنا

وأسرانا.. ووحدتنا ستبقى السلاح الأقوى في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي". وقالت القناة إن "نتنياهو، وعد في نهاية الاجتماع بمعالجة القضية، لكنه لم يحدد ما ينوي فعله".

قدس برس، 2023/1/30

٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الدول بإدراج منظمات المستوطنين على قوائم الإرهاب

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بموقف دولي وأميركي حازم وعملي لوقف التصعيد الإسرائيلي عامة، واعتداءات المستوطنين وارهابهم بشكل خاص، وإدراج منظمات المستوطنين المتطرفة على قوائم الإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٥. الحكومة برام الله تحذّر من التبعات الخطيرة لهدم الخان الأحمر

رام الله - وفا: أكد رئيس الوزراء محمد إشتية في كلمته في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، أمس، وقوف مجلس الوزراء خلف القرارات الأخيرة للقيادة الفلسطينية. وحذر مجلس الوزراء من التبعات الخطيرة المترتبة على مخططات الاحتلال بشأن هدم وتهجير سكان قرية الخان الأحمر.

الأيام، رام الله، 2023/1/31

٦. "الأخبار": المقاومة أرسلت رسائل تحذيرية إلى الاحتلال عبر الوسطاء وهددت بتفجير الأوضاع

غزة-رجب المدهون: حذرت الفصائل الفلسطينية من أن التوتر الذي يسود السجون لن يبقى محصوراً فيها. وبحسب مصدر فلسطيني تحدّث إلى «الأخبار»، فإن الفصائل عقدت، أخيراً، عدّة اجتماعات تمهيداً لإطلاق حراك مسانِد للأسرى، بعدما كانت تحدّثت، خلال الفترة الماضية، مع الوسطاء حول هذه القضية، منبّهة إياهم إلى أنها قد تكون فتيل تفجير للأوضاع. وفي المواقف المعلنة، حذرت المقاومة من أن المساس بالمعتقلين ستكون له تداعيات داخل السجون وخارجها، واصفةً ما يجري ضدّهم بأنه «محاولة خبيثة لحرف الأنظار عن الفشل الذريع الذي أظهرته العمليات البطولية في القدس».

الأخبار، بيروت، 2023/1/31

٧. "عرين الأسود" تدعو لِرصّ الصفوف والانخراط في المقاومة

دعت مجموعات عرين الأسود، يوم الإثنين، جماهير شعبنا الفلسطيني لِرصّ الصفوف والانخراط الفوري في المقاومة. وأكدت العرين في بيانها، أنه لا يوجد مكان للاحتلال في وطننا فلسطين، مشدّدة على أن مصيره محتوم وعليه الرحيل من أرضنا. ولفتت إلى أن رجال العرين والمقاومين على يقظة تامة، وأنهم بالمرصاد في كل الشوارع والميادين لمواجهة الاحتلال وقطعان المستوطنين. وشدّدت العرين، على ضرورة التسلّح لمواجهة الاحتلال في ظل الهجمة الشرسة التي تشنّها حكومة الاحتلال، بعد دعوة المتطرف "بن غفير"، لتسليح المستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2023/1/30

٨. حماس: زيارة بليكن للاحتلال تمثل غطاء لحكومته وعدوانها على شعبنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس" د. عبد اللطيف القانوع أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي بليكن للاحتلال الصهيوني تكرر حالة الشراكة والدعم المتواصل له، وتمثل غطاء لحكومته الفاشية المتطرفة لتمير سياستها الإجرامية وعدوانها بحق شعبنا ومقدساتنا وأسرانا. وحذّر القانوع، الإثنين من استمرار تصعيد حكومة المستوطنين لعدوانها على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا وتداعيات ذلك على المنطقة.

موقع حركة حماس، 2023/1/30

٩. فتح: قرارات الهدم والتنكيل بعائلات الشهداء في القدس لعب بالنار قد يؤدي إلى انفجار

الناصرية: حملت حركة "فتح" في القدس المحتلة اسرائيل تبعات تدهور الوضع في المدينة وباقي المناطق الفلسطينية وحذرت من أنه قد يؤدي الى انفجار يغير وجه المنطقة بالكامل، وتدعو جماهير الشعب الفلسطيني الى الالتفاف حول اهالي الشهداء وعدم السماح للاحتلال بالاستفراد بهم.. وحملت الحركة في بيانها اسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال تبعات تفجر الوضع في كافة مناطق المدينة المحتلة نتيجة الجرائم البشعة والعقوبات الجماعية التي تنتهجها حكومة نتياهو ضد المقدسيين، والتي يشرف عليها بشكل شخصي المستوطن العنصري المتطرف ايتمار بن غفير. وأكدت حركة "فتح" "ان ابناء القدس لن يسمحوا بتنفيذ هذه المخططات الاستيطانية وسيصدون لها بكل ما اوتوا من قوة، لأن الدفاع عن القدس والمقدسات هو في صميم عقيدة كل مقدسي.

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

١٠. نتياهو يطلب التداول مع بايدن حول خريطة طريق مشتركة بين البلدين ضد إيران

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، خلال استقبله وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، يوم الإثنين، التقدم في الحوار الإيجابي بين البلدين بحيث يتوج في الشهر المقبل، بالتداول مع الرئيس جو بايدن في البيت الأبيض، بوضع «خريطة طريق» مشتركة بين البلدين في مواجهة المشروع النووي الإيراني ومشروع الهيمنة الإقليمية.

وقال مصدر مقرب من نتياهو، إن الموضوع الإيراني «هيمن على لقائه مع بلينكن، وإن نتياهو طلب أن تشمل خريطة الطريق أولاً الإعلان عن موت الاتفاق النووي من عام 2015 تماماً، والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي بطلب استئناف العقوبات على إيران، وتشديد الرقابة على الدول التي تخرق شروط هذه العقوبات، خصوصاً في مجال بيع النفط الإيراني في السوق السوداء، ومجال المواد المتعددة الاستخدام والعودة إلى إجراءات لعزل إيران وطردها أو تجميد عضويتها في المؤسسات الدولية، والقيام بخطوات عملية وعمليات فاعلة على الأرض لعرقلة التقدم في المشروع النووي والدفع بقوة لطرح خيار عسكري جدي وموجع».

وعدّ نتياهو توسيع «اتفاقيات إبراهيم» جزءاً أساسياً من هذه الخريطة، قائلاً: «إن أكبر عدو لتحالفات اتفاقيات إبراهيم هو إيران، وقد سعت وستسعى أكثر في المستقبل لمحاربتها». وفي ختام اللقاء قال نتياهو إن إسرائيل «ستبذل كل ما بوسعها لمنع إيران من تطوير سلاح نووي، أو تطوير آليات حربية تتيح لها استخدام السلاح النووي». وأكد، «أن اللقاء مع بلينكن كان إيجابياً في هذا المجال. وهذا مهم للشراكة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/31

١١. بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ"الإعدام على كرسي كهربائي"

تل أبيب - وكالات: توعد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، امس، منفذي العمليات من الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، بـ"الإعدام على كرسي كهربائي"، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة حزبه "عوتسما يهوديت" البرلمانية، نقلتها وسائل الإعلام العبرية.

قال بن غفير، إنه "قريباً سنطبق قانون عقوبة الإعدام. الذين يذبحون المدنيين يجب أن يكونوا على كرسي كهربائي (لإعدامهم)"، بحسب ما أوردت القنوات الإسرائيلية 12 و13، وذلك خلال حديثه

لأعضاء الكنيست من الكتلة البرلمانية عن حزبه، في اجتماع عقد، امس، حسب موقع "عرب 48" الإخباري.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي العام "كان 11"، عن بن غفير قوله خلال الاجتماع ذاته، إنه "سنهدم البيوت وسننتقل من حي إلى آخر" في إشارة إلى عزمه إصدار أوامر لجهاز الشرطة بتضييق الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وأضاف، إنه "طالبت بفرض حظر تجول في الحي الذي يكون مصدرا للخطر، والذهاب من باب إلى باب وأخذ السلاح. أمرت بمسح شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي شخص يحمل سلاحا واعتقاله".

والأحد، أعلن مكتب بن غفير أنه أصدر تعليماته بهدم 14 منزلا فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة، بداعي البناء غير المرخص.

الأيام، رام الله، 2023/1/31

١٢. الكنيست يصادق على قانون لتهجير أسرى القدس والداخل... وسموتريتش يحرض

قالت وسائل إعلام عبرية، إن برلمان الاحتلال "الكنيست"، صادق اليوم الاثنين، بالقراءة الأولى على قانون يحرم أسرى الداخل المحتل عام 48 والقدس من الجنسية أو الإقامة.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية على موقعها: إن "مشروع القانون ينص على أن وزير الداخلية سوف يسحب الجنسية الإسرائيلية أو الإقامة من الأسير الذي أدين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وحصل على رواتب من السلطة الفلسطينية، وسيتم ترحيله إلى مناطق السلطة الفلسطينية وكذلك قطاع غزة".

وأضافت الصحيفة، أن "القانون يمنح وزير داخلية الاحتلال، مهلة تصل إلى 14 يوماً للموافقة على القرار بحرمان الأسير من الجنسية وترحيله، كما أن القانون يحدد مهلة 7 أيام لوزير العدل للموافقة على القرار، وعلى المحكمة الإسرائيلية أن تصادق على القرار في غضون 30 يوماً".

وأشارت إلى أنه "تمت الموافقة على مشروع القانون باتفاق واسع، ووقع عليه 106 من أعضاء الكنيست من الائتلاف وأحزاب المعارضة".

وفي السياق، قال وزير المالية في حكومة الاحتلال، المستوطن بتسلئيل سموتريتش، في تغريدة له عبر تويتر، إنه سيعمل على طرد عائلة الفتى محمد عليوات إلى قطاع غزة، ومصادرة ممتلكات

منزلهم ونقلها لعوائل قتلى العمليات الفلسطينية. وأضاف سموتريتش في تغريدته: "هذا هو الاتجاه الذي نسير فيه وسنعمل عليه في أسرع وقت ممكن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/30

١٣. التفافا على قرار العليا: اقتراح تعديل قانون أساس لإعادة توزيع درعي

يسعى ائتلاف حكومة نتنياهو إلى تعديل قانون أساس يهدف إلى إعادة رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، إلى منصبه كوزير للصحة والداخلية بعدما أقرت المحكمة العليا إلغاء توزيعه. وبموجب تعديل قانون الأساس، فإنه "لن تكون رقابة قضائية لأي محكمة في ما يتعلق بالبت في صلاحية تعيين الوزراء، باستثناء التعيين واستيفاء شروط الأهلية المنصوص عليها". وحسبما ورد في موقع "واللا" الإلكتروني، فإن المحكمة العليا لن تكون مخولة بالتدخل في تعيين وزراء بالحكومة؛ ويستدل من تعديل قانون الأساس أن المحكمة بما في ذلك العليا غير مخولة بالبت في تعيينات الوزراء وهويتهم لأي سبب كان. ومن المزمع أن يقدم الائتلاف الحكومي وفي مقدمته حزب "شاس"، تعديل القانون في الأسابيع القادمة بمحاولة لإعادة درعي إلى منصبه بعد أسبوعين من إلغاء تعيينه من قبل المحكمة العليا. ولاقى تعديل القانون المقترح رفضاً على مستوى أحزاب المعارضة الإسرائيلية، وهناك من اعتبره التفافاً على قرار المحكمة العليا.

عرب 48، 2023/1/30

١٤. مركز عدالة: تعليمات بن غفير بهدم منازل بشرق القدس المحتلة غير قانونية

وجه مركز عدالة رسالة عاجلة إلى كل من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف-ميّارا، طالب فيها بوقف عمليات الهدم في شرق القدس المحتلة وإبطال التعليمات التي أصدرها الوزير، وذلك لعدم قانونيتها وعدم امتلاكه الصلاحية التي تخوله بإصدار تعليمات كهذه، محذراً من عواقب مواصلة عمليات الهدم التعسفية، والتي تشكل عقاباً جماعياً مخالفاً للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

عرب 48، 2023/1/30

١٥. هآرتس: في الأزمة الحالية نتنياهو لا يملك إلا صب المزيد من الزيت على النار

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية (Haaretz) تحليلاً يتناول الخيارات السياسية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وينتهي إلى أنه لا يملك إلا صب المزيد من البنزين على الحرائق بسبب طبيعة حكومته اليمينية المتطرفة.

وتساءل أنشيل بفيغر (كاتب التحليل) عما يمكن أن يفعله نتنياهو، لافتاً إلى أن حكومته لجأت الآن للعودة إلى كل الأساليب القديمة غير المجدية، مثل إغلاق منزل خيرى علقم منفذ هجوم القدس تمهيداً لهدمه، واصفاً ذلك بأنه عقاب جماعي وجدته لجنة تابعة للجيش عديم الفائدة كرادع منذ عام 2005، ناهيك عن شرعيته وأخلاقيته المشكوك فيها.

وأضاف الكاتب الإسرائيلي أن الحكومة لجأت كذلك لسحب حق الإقامة من الفلسطينيين في القدس ممن يتورطون في الهجمات، وهو أيضاً إجراء قديم وغير مجد، حسب رأيه.

ومن بين تلك الأساليب كذلك تشجيع المزيد من الإسرائيليين على الحصول على تراخيص الأسلحة النارية وحمل الأسلحة "وكان إسرائيل (والأراضي المحتلة) لا تعج بما يكفي من الأسلحة".

ويضاف إلى ذلك، حسب الكاتب، ما تنفذه هذه الحكومة من أساليب علاقات عامة عدوانية جديدة في عهد وزير أمنها إيتمار بن غفير، حيث يتم توزيع لقطات من الاعتقالات الجماعية ومن عائلة علقم وهم يزيلون متعلقاتهم من منزلهم "وكان الإهانة العلنية لن تؤدي إلى قيام المزيد من الأفراد بتنفيذ هجمات".

ويخلص الكاتب إلى أن كل ما يمكن أن تفعله الحكومة الحالية هو التمجير وإهانة أعدائها، سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

وعندما واجهت إسرائيل موجة هجمات أواخر عام 2015، كان نتنياهو -وفقاً للتقرير- يتأسس الحكومة ويحيط نفسه برؤوس هادئة، على عكس المتطرفين اليمينيين في حكومته الحالية.

وكانت تلك الحكومة، كما يقول الكاتب "أكثر اعتدالاً وواقعية" ووافقت على توصيات الجيش وأجهزة الأمن بعدم إسقاط هذه الأفعال على الجمهور الفلسطيني الأوسع.

الجزيرة.نت، 2023/1/30

١٦. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب... قلق من هجوم إيراني بالمسيرات أو الصواريخ

القدس - "القدس" دوت كوم - تتأهب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لإمكانية استهداف إيران مصالح يهودية خارج فلسطين المحتلة، ردًا على الهجوم بالطائرات المسيرة على منشآت العسكرية في أصفهان. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه تم تعزيز الأمن على العديد من المؤسسات في الخارج. فيما ذكرت إذاعة كان، أن هناك حالة تأهب على الحدود السورية خشية من هجمات انتقامية. وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أن المنشأة المستهدفة تستخدم لإنتاج أسلحة متقدمة. وأشارت الصحيفة إلى أن الهجوم تكلم بالنجاح رغم أن الإيرانيين تحدثوا عن أضرار مادية طفيفة فقط لحقت بهذه المنشأة.

القدس، القدس، 2023/1/31

١٧. "إسرائيل" تمتنع عن التعقيب على هجوم أصفهان

القدس: امتنعت إسرائيل عن التعقيب على تقارير غربية قالت إن لها يدا في الهجوم على محافظة أصفهان الإيرانية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الإثنين: "لا تعقيب لدينا على هذه التقارير، لا نعقب على منشورات غربية". والأحد، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول أمريكي دون تسميته، قوله إن "واشنطن ليس لها يد في هجوم أصفهان". من جانبها، قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين لم تسمهم، إن "إسرائيل هي التي نفذت الهجوم". وأشارت "يديعوت أحرنوت"، أن تل أبيب بعثت رسالة إلى طهران مفادها: "تعلم ولن نقف مكتوفي الأيدي".

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

١٨. رئيس سابق للموساد: المنشأة المستهدفة في أصفهان تنتج صواريخ فرط صوتية

القدس: قال داني ياتوم، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات (الموساد)، الإثنين: "ما يجعل المصنع الذي تعرّض للهجوم فريداً من نوعه، هو أنه وفقاً لوسائل الإعلام يتم فيه تطوير صواريخ تفوق سرعة الصوت". وأضاف في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "ستكون الصواريخ سريعة لدرجة أن أنظمة الدفاع الجوي للدول المتقدمة ستواجه صعوبة في ضربها".

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

١٩. نحو 100 ألف مستوطن مسلح في الضفة الغربية

حذرت جمعيات إسرائيلية تكافح العنف، من تبعات القرار الذي أصدره المجلس الوزاري المصغر في حكومة إسرائيل للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، خلال اجتماعه يوم السبت، وتم بموجبه منح تسهيلات جديدة في إعطاء التصاريح للمستوطنين بحمل السلاح، وقالت إن نتيجة هذا القرار «ستقود إلى وبال، وستؤدي إلى بكاء لأجيال».

وقالت غالاً مزالي، مديرة تحالف «مسدس على الطاولة في المطبخ»، الذي يضم في صفوفه كل الجمعيات المناهضة للتسلح، إن «حكومة سابقة بقيادة بنيامين نتنياهو اتخذت قرارات بمنح تسهيلات في منح تراخيص السلاح في سنة 2018، وكانت النتيجة ارتفاع حوادث العنف والقتل، خصوصاً داخل العائلات وضد النساء». وأضافت أن «معطيات وزارة الأمن الداخلي لعام 2021، تشير إلى أن 12 شخصاً انتحروا بواسطة سلاح مرخص، إلى جانب 16 حالة إثر انفلات رصاصة. وفي ذلك العام، قُتلت 14 امرأة بإطلاق نار، بينهن ثلاث نساء يهوديات قُتلن بسلاح مرخص».

وفي السياق، أفاد تقرير نشرته صحيفة «هآرتس»، الاثنين، بأن 86 من بين 100 بلدة نسبة حاملي السلاح فيها مرتفعة، هي مستوطنات في الضفة الغربية. وأضاف أن «هناك مستوطنات يبلغ عدد قطع السلاح المرخص فيها ثلث عدد السكان، غالبيتها مستوطنات في الضفة الغربية، مثل مستوطنة أدورا قرب الخليل وقرىات نتوفيم ونغوهوت وبيت حجابي وتيلم ومبوؤوت يريحو وإيتمار ونفي تسوف ومخورة».

ويتبين من معطيات وزارة الأمن القومي، التي يقودها الوزير إيتمار بن غفير، أن نسبة حاملي السلاح المرخص متدنية جداً في البلدات العربية لفلسطيني 48، التي ينتشر فيها سلاح غير مرخص يباع في السوق السوداء بأسعار خيالية، وكذلك في المدن والبلدات، وحتى المستوطنات، التي يعيش فيها يهود متدينون ممن لا يخدمون في الجيش.

ويتضح أن المدن الاستيطانية التي أقامتها الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، هي أيضاً تتميز بارتفاع نسبة المسلحين. ومن بينها، تبرز «أرئيل» المقامة على أراضي نابلس، التي تبلغ نسبة حاملي السلاح المرخص فيها 9.2 في المائة، ومستوطنة «معاليه أدوميم» المقامة على أراضي القدس الجنوبية وتبلغ النسبة 6 في المائة.

وللمقارنة، فإن نسبة حاملي السلاح في تل أبيب والقدس 1.5 في المائة تقريباً، وفي حيفا 1.8 في المائة. ويحمل نحو 148 ألف مستوطن ومواطن رخصة سلاح حالياً، وهذا العدد لا يشمل أفراد الأمن، وفي مقدمتهم الجنود وأفراد الشرطة والحراس. وبناء على ذلك، يكون ربع عدد المستوطنين في الضفة الغربية، أي نحو 100 ألف شخص، يحملون سلاحاً مرخصاً. وهذا رقم كبير للغاية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/31

٢٠. المقدسيون يبدأون أولى خطوات العصيان المدني

القدس: أقدم العشرات من الشبان، صباح الثلاثاء، على إغلاق شوارع بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، بعد الإعلان عن إضراب شامل الليلة الماضية في البلدة. ووضع الشبان حاويات النفايات على الطرق، وسكبوا الزيت لعرقلة حركة الآليات الإسرائيلية التي تخطط لاقتحام البلدة بهدف تنفيذ عمليات هدم لعدد من المنازل. ودعت جهات مقدسية، الليلة الماضية، لإعلان العصيان المدني في مختلف الأحياء شرقي المدينة، للتصدي لمخططات الحكومة اليمينية المتطرفة الهادفة إلى تهجير المقدسيين من منازلهم وأراضيهم والاستيلاء على ممتلكاتهم بحجج واهية.

القدس، القدس، 2023/1/31

٢١. مخطط لإقامة قاعدة عسكرية بـ"جبل المكبر" شرقي القدس

رنا شمعة: تعزم بلدية الاحتلال إقامة قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف جبل المكبر، وتوسيع مستوطنة "نوف تسيون" المقامة على أراضيها، بحيث تصبح أكبر مستوطنة داخل الأحياء العربية شرقي القدس. وأقيمت "نوف تسيون" مطلع عام 2000، بتمويل من مستثمرين يهود، على مساحة 114 دونماً سُلبت من أراضي جبل المكبر، كحي خاص مظل على البلدة القديمة في القدس، ويستوطنها حالياً نحو 100 عائلة يهودية. وقالت جمعية "عير عاميم" اليسارية الإسرائيلية: إن "سلطات الاحتلال تسعى إلى توسيع مستوطنة نوف تسيون عند مدخل جبل المكبر، وتنص الخطة على بناء 100 وحدة سكنية جديدة، و275 غرفة فندقية". وأضافت أن "نوف تسيون تتكون حالياً من 95 وحدة مع نحو 200 وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة 400 وحدة".

موقع المقدسي للإعلام، 2023/1/19

٢٢. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في الخليل

الخليل: أعلنت وزارة الصحة، الإثنين، عن استشهاد الشاب نسيم نايف سلمان ابو فودة (26 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مدينة الخليل، فجرأ. وكانت قوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز العسكري المسمى (160) جنوب الحرم الإبراهيمي، وسط مدينة الخليل، اطلقت الرصاص الحي صوب مركبة الشاب أبو فودة، ما أدى لإصابته برصاصة في الرأس، نقل على إثرها الى المستشفى الأهلي في المدينة، وأعلن الأطباء عن استشهاده في وقت لاحق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٢٣. عطا الله حنا: كل فلسطيني مرشح أن يكون شهيداً

الناصرة- "القدس العربي": انتقد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأورثوذكس، "ازدواجية المعايير" الملازمة للمجتمعات الغربية في تعاملها مع القضية الفلسطينية، وأكد أن «قوة الحق هي أقوى من قوة الباطل، ونحن على يقين بأنه مهما طال الزمان سينتصر الشعب الفلسطيني». وشدد على أن «الاحتلال، و فقط الاحتلال، هو من يتحمل مسؤولية ما يحدث. الفلسطينيون منذ النكبة، وحتى اليوم، وهم يعانون من الممارسات الظالمة التي تستهدفهم في كافة تفاصيل حياتهم».

وتابع المطران عطا الله حنا: «أشبعنا بعض القادة السياسيين في العالم خطابات حول السلام، ونسمع كثيراً من يتغنون بالسلام، ولكنه مفقود في الواقع على الأرض، ولا نتوقع أن يكون هنالك سلام في ظل احتلال إقصائي عنصري يحرم الفلسطينيين حقوقهم، وقد وصلنا إلى مرحلة يمنع فيها الفلسطينيون من أن يرفعوا علمهم، وكل فلسطيني قد يستهدف بالسلح بمجرد شكوك قد لا تكون صحيحة أو دقيقة».

ولفت إلى أن «كل فلسطيني مرشح أن يكون شهيداً، ولا يعلم إذا ما خرج من بيته إذا ما كان سيعود». وقال إن «الأمهات يندبن أبناءهن، والأسر الفلسطينية تعيش حالة رعب وخوف من رصاصات الاحتلال الغادرة التي تستهدف الفلسطينيين حيثما كانوا، وأينما وجدوا».

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

٢٤. "عدالة" يقدم اعتراضاً على مخطط إقامة السفارة الأميركية في القدس

القدس - "الأيام": قدم مركز عدالة، أمس، اعتراضاً لكل من اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والسفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز، ضد

مخطط إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس على أراضي لاجئين ومهجرين تمت مصادرتها بحكم "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي (الخطة رقم 101-0810796). وتم تقديم الاعتراض باسم 12 وريثا لهذه الأراضي، بينهم مواطنون أميركيون وأردنيون وسكان شرق القدس. وجاء في الاعتراض أن مصادرة هذه الأراضي من أصحابها تمت بعد النكبة العام 1950 تحت قانون أملاك الغائبين، وتم تسجيلها على أنها أراضي دولة وتم تخصيصها لاحقا لحكومة الولايات المتحدة. وتم اتخاذ القرار بإيداع المخطط في 15 شباط 2021، في جلسة قدم فيها 4 ممثلين من وزارة الخارجية الأميركية المخطط كما أعدته الحكومة الأميركية. وفي هذه الجلسة، تم التوضيح أن مبادرة البرنامج جاءت بعد قرار الرئيس الأميركي السابق ترامب اعتبارا من كانون الأول 2017 بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، كما تم توضيح نية الحكومة الأميركية بناء سفارتها في القدس.

الأيام، رام الله، 2023/1/31

٢٥. الاحتلال يفرج عن المرابطة المقدسية هنادي حلواني بشروط

حرية نيوز: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، عن المعلمة والمرابطة المقدسية هنادي حلواني، من سجن الرملة، بشروط ظالمة تضمنت الإبعاد وكفالة مالية ومنع من التواصل. وأفاد المحامي حمزة قطينة أن الاحتلال أفرج عن المرابطة حلواني بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى حتى تاريخ 7 فبراير المقبل، وكفالة مالية 2000 شيقل بالإضافة إلى كفالة طرف ثالث. وأوضح قطينة أن قرار الإفراج تضمن شروط المنع من استخدام الانترنت وشبكات التواصل حتى 17 فبراير المقبل، ومنع التواصل مع مجموعة من الأشخاص حتى الـ28 من نفس الشهر. واعتقلت قوات الاحتلال المرابطة حلواني، يوم الثلاثاء الأسبوع الماضي، عقب اقتحام منزلها وتحطيم أثاثه وتخريبه ومصادرة الهواتف.

فلسطين أون لاين، 2023/1/30

٢٦. متطرفون يهود يعتدون على بطيركية الأرمن في القدس

القدس المحتلة: أعلن مصدر كنسي، الإثنين، أن متطرفين يهود اعتدوا على مواطنين أرمن، قرب بطيركية الأرمن في البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة. وقال مسؤول في البطيركية الأب أغان قوقشيان في تصريح صحفي إن "الاعتداء الذي وقع مساء السبت، هو الأخير في سلسلة

اعتداءات إسرائيلية متطرفة على مواطنين مسيحيين وكنائس في القدس الشرقية، وسيصدر بيان عن الاعتداء خلال ساعات نهار اليوم".

قدس برس، 2023/1/30

٢٧. حملة هدم وإخطار وتجريف في القدس والمستوطنون يواصلون تنفيذ اعتداءاتهم

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار وتجريف واسعة في مواقع عدة بمدينة القدس المحتلة، تزامنت مع توزيعها 11 إخطاراً بالهدم ووقف البناء في مدينة بيت جالا وبلدة دير بلوط، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على دهس شاب واستهداف مواطنين بالرصاص وإحراق مركبات وشق طريق استيطانية.

الأيام، رام الله، 2023/1/31

٢٨. الإضراب الشامل يشل مرافق الأونروا في غزة رفضاً لتقليص الخدمات

غزة - أشرف الهور: ضمن الخطوات الاحتجاجية الأولية، الراضية لتقليص خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أوقف موظفو هذه المنظمة الأممية العمل في كافة المراكز التي تتبع لها في قطاع غزة، فيما دعت إدارة هذه المنظمة الدولية اتحاد الموظفين إلى إجراء حوار مفتوح لتجاوز الأزمة. وشل الإضراب الشامل جميع مرافق "الأونروا" في القطاع، وطال المدارس والعيادات ومراكز الخدمة الاجتماعية. وتنفيذا لقرار الإضراب، امتنع موظفو هذه المنظمة الدولية المحليين من العمل، ولازموا منازلهم، ما اضطر "الأونروا" لإغلاق أبواب مؤسساتها كافة. وجاء ذلك في إطار برنامج التصعيد من قبل اتحاد الموظفين، بعد اتهامه لإدارة "الأونروا" بعدم تنفيذ مطالبه، بعد عقد عدة جلسات حوار معها.

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

٢٩. الأردن .. مهرجان "الحرية موعدنا" يطالب الحكومة بنصرة قضية الأسرى

عمان: طالب متحدثون في مهرجان "الحرية موعدنا"، الذي أقامته لجنة "فلسطين والقدس"، في حزب جبهة العمل الإسلامي (أكبر الأحزاب الأردنية)، مساء الاثنين، دعماً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بضرورة "التحرك شعبياً ورسمياً تجاه قضية الأسرى في سجون الاحتلال، ودعم المقاومة التي تعتبر الطريق الأسهل نحو تحرير الأرض والأسرى والمقدسات".

ودعا الأمين العام للحزب، المهندس مراد العضايلة "الحكومة بالتحرك الجاد والفاعل، ورفع الصوت تجاه قضية الأسرى في سجون الاحتلال، والعمل على الإفراج عنهم". وأضاف: "موقف الشعب الأردني هو الوقوف في خندق المقاومة"، معتبراً أنها "السد المنيع في وجه مؤامرات الاحتلال". وطالب بدعم الأسرى "مادياً وعسكرياً ومعنوياً، فالقضية الفلسطينية قضية مركزية للشعب الأردني"، مؤكداً أن الأسرى "ضحوا بحريتهم لأجل قضية القدس وفلسطين، رغم مؤامرات إطفاء جذوة الجهاد في فلسطين".

قدس برس، 2023/1/31

٣٠. اتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" يؤكد دعمه لفلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

الجزائر: أكد مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دعمه لمطلب فلسطين للحصول على صفة دولة كاملة العضوية في هيئة الأمم المتحدة، بهدف الوصول إلى حل الدولتين طبقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي، مشيراً في هذا الصدد إلى تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار يدعو محكمة العدل الدولية لإبداء رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي. وجدد البيان الختامي الصادر عن الدورة الـ 17 للمؤتمر الذي عقد في العاصمة الجزائرية، الإثنين، التأكيد على الدعم الثابت للقضية الفلسطينية وحماية القدس، وعلى دعم الشعب الفلسطيني في سعيه لنيل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وحقه في تقرير المصير والعودة لأراضيه. كما دعا الفصائل الفلسطينية إلى مواصلة جهودها وتعزيزها من أجل التصدي لسياسات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير المشروعة، لا سيما الانتهاكات التي تطل حرمة المسجد الأقصى والعنف الممارس ضد المصلين العزل. كذلك، دعا البيان إلى الوقف الفوري لجميع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، لا سيما رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وكل النشاطات الاستيطانية، ووضع حد للقمع المستمر الممارس ضد المدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٣١. في اتصال هاتفني مع النخالة.. وزير خارجية إيران يدعم بطولات الفلسطينيين في الضفة والقدس

غزة- الأناضول: عبّر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الإثنين، عن دعم وتأييد بلاده لـ"بطولات الفلسطينيين في الضفة الغربية ومدينة القدس". جاء ذلك في اتصال هاتفني أجراه الوزير مع الأمين العام لـ"حركة الجهاد الإسلامي" زياد النخالة، بحسب بيان أصدرته الحركة ووصل الأناضول نسخة عنه، فيما لم يصدر على الفور تعليق من الجانب الإيراني. وقال البيان: "عبّر

وزير الخارجية الإيراني في الاتصال عن دعم وتأييد الجمهورية الإسلامية لجهاد وبطولات الشعب الفلسطيني وخاصة في الضفة والقدس المحتلة". ونقل البيان عن وزير الخارجية الإيراني، إشارات بـ"شجاعة مجاهدي الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

٣٢. بليكن بعد لقائه السيسي: نعول على مصر لاحتواء الوضع بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القاهرة- تامر هنداي: قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن واشنطن تعول على التنسيق الحثيث مع مصر لاستعادة الاستقرار وتحقيق التهدئة، واحتواء الوضع ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. جاء ذلك خلال مباحثات أجراها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة اليوم [أمس].

وبحسب بيان للرئاسة المصرية، فإن المباحثات بين السيسي وبلينكن، استعرضت التطورات والأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، والجهود المشتركة والمسااعي المصرية الجارية لاحتواء التوتر المتصاعد خلال الأيام الماضية. ولفت البيان، إلى أن السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي، أن تطورات الأحداث الأخيرة تؤكد أهمية العمل بشكل فوري في إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع، والحد من اتخاذ أي إجراءات أحادية من الطرفين، مؤكداً موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل تلك القضية المحورية في المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

٣٣. كلية "بارد" بنيويورك تدرس منهاجاً معتمداً عن جريمة الفصل العنصري التي ترتكبها "إسرائيل"

أعلنت كلية "بارد" الخاصة في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عن فتح باب التسجيل لتدريس مادة جامعية تُعتمد ساعاتها أكاديمياً تحت عنوان: "الفصل العنصري في إسرائيل وفلسطين"، ويدرسها البروفيسور ناثن ثرال. وتعتبر هذه هي المرة الأولى عالمياً، وعلى مستوى الولايات المتحدة، التي يتم فيها تدريس مادة معتمدة جامعيًا وتحسب ساعاتها في تخرج الطلبة، عن سياسات الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين.

وتتطرق المادة، في الموجز الذي نشرته الجامعة، إلى تعريف الفصل العنصري ولماذا يعتبر جريمة.

ويتناول المنهاج، أيضا، الأسباب التي أدت إلى اعتبار منظمات حقوق الإنسان المحلية والإسرائيلية والدولية ومنظمة الأمم المتحدة، إسرائيل دولة فصل عنصري، والعقوبات القانونية المتوقعة على ممارسي هذه الجريمة. ودعا عضو الهيئة الإدارية لشبكة المنظمات الفلسطينية الدكتور سنان شقديح، طلبة كلية "بارد" والناشطين المهتمين، إلى التسجيل في هذه المساقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٣٤. واشنطن: "إسرائيل" تخطو نحو الدخول لبرنامج الإعفاء من التأشيرة

القدس: أعلنت الولايات المتحدة الإثنتين، أن معدل رفض طلبات مواطني إسرائيل للدخول إلى البلاد خطوة تقرب تل أبيب من الدخول إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة غير أن عليها استيفاء متطلبات أخرى. وقالت السفارة الأمريكية لدى إسرائيل في بيان: "تدعم خطوات في العلاقة الثنائية تعود بالفائدة على مواطني الولايات المتحدة وإسرائيل". وقال البيان: "معدل رفض التأشيرة لغير المهاجرين يبلغ أقل من 3 بالمئة هو مجرد خطوة واحدة من العديد من الخطوات التي يجب على إسرائيل اتخاذها للانضمام إلى البرنامج".

القدس العربي، لندن، 2023/1/30

٣٥. مظاهرة حاشدة في نيويورك تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على جنين

شهد حي بروكلين أحد أهم أحياء مدينة نيويورك الأميركية، مظاهرة حاشدة رفضا للعدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في جنين. وردد المشاركون في المظاهرة، الشعارات المنددة بالعدوان الإسرائيلي، مطالبين المجتمع الأميركي بضرورة الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني، وعدم الانجرار خلف الرواية الإسرائيلية الكاذبة، ورفضهم للموقف الرسمي الأميركي إزاء ما يحدث في فلسطين، وتواصل البيت الأبيض بتقديم المزيد من الدعم لدولة الاحتلال بما فيها العسكرية.

وأطلق مدافعون ونشطاء أميركيون على المسيرة "نيويورك تقف مع جنين"، تأكيدا على وقوفهم ضد الانتهاكات والمجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/30

٣٦. "إسرائيل" تتراجع عن وعدها بتسجيل "كنيسة ألكسندر" في القدس باسم حكومة موسكو

بينما تتوقع روسيا من رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتنياهو، أن يفي بوعوده للرئيس فلاديمير بوتين بنقل ملكية «كنيسة ألكسندر نيفسكي» و«ساحة ألكسندر» في القدس الشرقية إلى روسيا، فاجأ ممثل النيابة العامة المحكمة العليا بإبلاغها سحبه طلبه السابق بتثبيت الملكية الروسية. والكنيسة المذكورة بُنيت في الفترة ما بين عامي 1887 و1896 على أرض اشتراها القيصر ألكسندر الثاني من الكنيسة الإثيوبية، وقد سُميت باسمه. وهي مسجلة في دائرة الطابو في العهد العثماني باسم مندوبة الإمبراطورية الروسية في فلسطين: «جمعية فلسطين الأرثوذكسية في الأرض المقدسة». وفي زمن الحكم الأردني للضفة الغربية سُجلت باسم الدولة. وعندما احتلت إسرائيل القدس الشرقية سنة 1967 وضعتها تحت سيطرتها. ومنذ ذلك الوقت يطالب الروس باستعادتها.

وفي سنة 2020 طار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو طالباً العفو من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمواطنة الإسرائيلية نعماه يسسار، التي كانت قد سُجنت بعد العثور على كمية صغيرة من الماريغوانا في حقيبتها في أثناء وجودها بمطار موسكو. وقد رد نتنياهو على بادرة بوتين بإطلاق سراحها، بالإعلان عن «منح مجمع ألكسندر لروسيا».

لكن نتنياهو لم يف بالوعد. وكان من وفى به رئيس الوزراء التالي نفتالي نيتس، وتم تسجيل الكنيسة والمجمع باسم الدولة الروسية. وفي هذه الأثناء تقدمت روسيا بطلب جديد، هو استعادة الملكية لثلاث كنائس تاريخية تقع جميعها على جبل الزيتون في مدينة القدس. وأقدمت «جمعية فلسطين الأرثوذكسية في الأرض المقدسة» على إقامة دعوى تقول فيها: «إن روسيا الحالية ليست روسيا الإمبراطورية، وإنما هي كجمعية تمثل المقدسات باسم روسيا القيصرية، وهي صاحبة الشأن، ولذلك يجب أن يعاد تسجيل الكنيسة باسمها».

ووافقت المحكمة المركزية في القدس على الطلب. لكن الحكومة الإسرائيلية رفعت استئنافاً ضد القرار إلى المحكمة العليا. وفي الجلسة الأخيرة للمحكمة نصح القضاة ممثل الحكومة الإسرائيلية بسحب الاستئناف لأن احتمالات نجاحه ضئيلة. فوافق على ذلك وأصبح مجمع الكنيسة بيد الجمعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/30

٣٧. تقرير: هكذا يحصل المقاومون في الضفة على السلاح

محمود العدم: لا بد أن أسئلة كثيرة دارت بشأن عملية القدس الأخيرة التي نفذها الفتي الفلسطيني محمود عليوات، وأسفرت عن إصابة إسرائيليين أحدهما ضابط في جيش الاحتلال. وربما من أهم هذه الأسئلة: من أين لطفل لم يتجاوز عمره 13 عاما أن يحصل على مسدس من نوع براوينغ البلجيكي؟ وتفتح الإجابة عن هذا السؤال الباب مشرعا أمام سيل من الأسئلة الأخرى، تدور حول كيفية حصول المقاومين الفلسطينيين في الضفة الغربية تحديدا على السلاح لتنفيذ عملياتهم، رغم كل الإجراءات الأمنية المحيطة بهم سواء من جانب أجهزة أمن السلطة أو الاحتلال.

تدفق السلاح

يدور الحديث عن عدد من القنوات يتدفق من خلالها السلاح إلى الضفة الغربية، ومن ثم يصل إلى المقاومين في خطوات لاحقة، وهو ما أسفر عن تحويل الصراع من مواجهات بالحجارة إلى معارك بأسلحة يتزايد انتشارها يوما بعد يوم. فلم يعد الأمر متعلقا بأسلحة محلية الصنع أو رديئة وإنما متطورة، وفق تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وخلال العام الماضي، تحدثت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عن 300 حادثة إطلاق نار على إسرائيليين في الضفة الغربية، ويقول تقرير الصحيفة "إن في هذا التبادل المستمر لإطلاق النار يُقتل مسلحون فلسطينيون ويسعى أقاربهم أو أصدقاؤهم للانتقام في الليلة التالية".

ومن خلال العودة إلى عدة تقارير وأبحاث صدرت عن المؤسسات الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية المهمة بهذا الشأن ونشرتها وسائل الإعلام، إضافة إلى تصريحات المسؤولين من الجانبين بهذا الصدد، ينكشف النقاب عن أهم الوسائل والطرق التي يصل بها السلاح إلى الفلسطينيين.

- إغراق الضفة بالسلاح

وتتهم السلطة الفلسطينية الاحتلال بإغراق الضفة بالسلاح لتحقيق أهداف سياسية وأمنية، يقع في صدارتها الضغط على السلطة من أجل التزام أكبر باتفاقات التنسيق الأمني. ومن الملاحظ -وفق تصريحات للشرطة الفلسطينية- فإن الغالبية العظمى من قطع السلاح المنتشر في المناطق الفلسطينية هي من النوع المستخدم في الجيش الإسرائيلي. غير أن الاحتلال -في المقابل- يقول إن معظم الأسلحة التي ضبطت كانت أميركية، مصدرها قواعد عسكرية تخلت عنها القوات الأميركية في العراق وتم نهبها وتهريبها حتى وصلت إلى الضفة الغربية..

- سلاح الاحتلال بيد المقاومين

تكشف تقارير صادرة عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، في كل فترة، النقاب عن حجم الأسلحة والأدوات القتالية التي سرقت من مستودعات جيش الاحتلال والصناعات العسكرية وتقول هذه

التقارير إن آلاف قطع السلاح تأخذ طريقها من هذه المستودعات سنويا وتباع بالسوق السوداء سواء في المناطق العربية داخل الخط الأخضر، أو في الضفة الغربية. وترجح الصحيفة أن تكون مسروقات الأسلحة من مستودعات الجيش أضعاف ما كشف النقاب عنه، إذ تقدر قيمة المسروقات في كل سنة بنحو 15 مليون دولار.

- تهريب السلاح

تتحدث تقارير جيش الاحتلال الإسرائيلي عن خطوط لتهريب الأسلحة تمتد من اتجاهات مختلفة؛ من إيران أو العراق أو سوريا ومصر ولبنان. وفي الأعوام الثلاثة الماضية، أعلنت إسرائيل عن إحباط نحو 60 محاولة لتهريب السلاح، ضبطت خلالها -حسب تقارير صدرت عن جيش الاحتلال- نحو ألف بندقية، إضافة إلى مئات المسدسات والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، كما تشير المعلومات إلى تهريب كميات كبيرة من قطع السلاح مفككة الأجزاء.

- ورش تصنيع

ومع تصاعد وتيرة المواجهات مع جيش الاحتلال في الأعوام الماضية، فقد سعى المقاومون الفلسطينيون إلى تنويع مصادر الحصول على السلاح ولجؤوا إلى محاولة تصنيعه محليا في ورش خاصة داخل مناطق الضفة الغربية. وأعلنت قوات الاحتلال على مدار الأعوام الخمسة الماضية عن دهم عشرات الورش الفلسطينية التي تقوم بتصنيع السلاح، كما أعلنت مصادرة آلاف قطع السلاح المصنعة محليا، مثل بندقية الكارلو التي تعرف بأنها "سلاح الفقراء" لانخفاض سعرها، وقد باتت رمزا من رموز المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. ورصد تقرير لجيش الاحتلال نشر بنهاية العام الماضي أنه ضبط أكثر من 500 قطعة سلاح وأغلق 14 ورشة لتصنيع الوسائل القتالية.

الجزيرة.نت، 2023/1/31

٣٨. وقف التنسيق الأمني ... خطوة مؤقتة أم بداية نهج جديد؟

هاني المصري

كان لا مفر من قرار القيادة الرسمية بوقف التنسيق الأمني، لا سيما بعد مجزرة جنين، وإذا طبق على أرض الواقع واستمر لفترة طويلة أو بشكل دائم ستكون له تداعيات كبيرة جداً، خصوصاً على مستقبل القضية وعلى وجود السلطة، فيمكن أن تنهار أو تحل أو يغير شكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها.

حتى الآن يتم التعامل مع القرار باعتباره يرسل رسائل عدة: رسالة إلى الشعب الفلسطيني الذي لن يرضى بأقل من هذه الخطوة بعد مجزرة جنين وكل الجرائم التي قامت بها أو تحضر للقيام بها الحكومة الإسرائيلية، وهي خطوة طالب بها قوى وقطاعات كبيرة جدًا من الشعب الفلسطيني، واتخذت بشأنها وقضايا أخرى قرارات من المجلسين المركزي والوطني منذ العام 2015 ولم تنفذ، وإذا نفذ بعضها مثل وقف التنسيق الأمني المتخذ في العام 2020 فلم يكن تنفيذًا كاملاً، وتم التراجع عنه بعد أشهر عدة في شهر تشرين الثاني من العام نفسه، بذريعة أن المنسق لشؤون المناطق في وزارة الحرب الإسرائيلية أعطى رسالة لمنسق الشؤون المدنية في السلطة فسرت من السلطة بأنها تأكيد التزام إسرائيل بالاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

ويحمل القرار كذلك رسالة إلى العالم بشكل عام والإدارة الأميركية بشكل خاص، من أجل دفعها إلى التحرك قبل فوات الأوان لوقف التصعيد الإسرائيلي الذي بدأ مع تولي الحكومة الإسرائيلية الحكم، وهو مرشح للتصاعد في ظل برنامجها وإجراءاتها وتصريحات العديد من وزرائها، وسيجرف معه السلطة مع ما تبقى من آمال للحفاظ على الوضع الراهن، كما سيجرف أوهام إحياء ما يسمى "عملية السلام" و"حل الدولتين".

63 قرارًا بوقف التنسيق الأمني

وفق إحصاء أجره الدكتور وليد عبد الحي، وهو عالم متميز في الدراسات المستقبلية، فقد أوقفت السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها التنسيق الأمني 63 مرة، وكانت تعود إليه غالبًا بسرعة في كل مرة؛ لأن استمراره سيؤدي إلى المواجهة الشاملة أي إلى عقاب إسرائيلي متصاعد وصولًا إلى حل السلطة القائمة، فلن تستمر الحكومة الإسرائيلية في التنسيق المدني الذي يشمل كل مناحي الحياة، بما فيها تقديم التسهيلات وتحويل أموال المقاصة والسماح للعمال... إلخ، إذا استمر وقف التنسيق الأمني الذي من المحتمل أن يؤدي إلى تصاعد المقاومة التي شكل التنسيق كاجأ مهمًا لها، وإلى أعباء ضخمة عسكرية ومالية واقتصادية على دولة الاحتلال، فكما لاحظنا تمت زيادة عدد الكتائب العسكرية العاملة في الضفة بعد القرار الفلسطيني.

تغيير السلطة ضروري وإيجاد سلطة من طراز جديد

تأسيسًا على ذلك، إذا أرادت القيادة الاستمرار في وقف التنسيق الأمني، عليها أن لا تكتفي بهذا القرار، بل من المفترض أن تعيد النظر بكل المقاربة السياسية التي تبنتها منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الآن، وتتبنى مقاربة جديدة تقوم على عدم وجود حل ولا مفاوضات في المدى المنظور، وعلى الوحدة والصمود والمقاومة الشاملة بوصفها القاطرة الرئيسية تضاف إليها قاطرات أخرى كثيرة لتغيير موازين القوى، بما يسمح بإنهاء الاحتلال وإنجاز الحقوق والأهداف الفلسطينية، وعليها بشكل أخص

أن تعيد النظر في طبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، فهناك حاجة بالتأكيد إلى وجود سلطة لإدارة شؤون الناس، ولكن لا بد أن تكون من طراز جديد. فلا يمكن أن تكون السلطة في مرحلة التعلق بأذيال المفاوضات والعملية السياسية هي نفسها في مرحلة المواجهة المفتوحة مع الاحتلال، وهذا يقتضي نقل المهمات السياسية للسلطة إلى المنظمة، التي هناك حاجة ماسة إلى إحيائها لتقوم بمواصلة دورها بتمثيل الشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية التي تواجه فيها القضية والشعب والأرض تحديات ومخاطر وجودية، ويعني إعادة النظر في العقيدة الأمنية ودور الأجهزة الأمنية وصلحياتها وموازنتها وعدد أفرادها، وعلاقتها مع الأجهزة الأمنية الاحتلالية، إضافة إلى وضع عقيدة وطنية وجعل السلطة وطنية ديمقراطية تقوم بفصل السلطات واستقلالها واحترام سيادة القانون وضمان الحريات العامة والفردية ومكافحة الفساد والتضخم والمحسوبية ووقف انتهاكات حقوق الإنسان، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير وتفعيلها لتأخذ دورها بوصفها ممثلاً شرعياً ووحيداً ومرجعياً سياسية عليا وبديلاً من السلطة إذا حلت أو انهارت، وهذا يقتضي أن تعتمد الأسس الوطنية التحررية والديمقراطية؛ حيث لا بد وأن تنتع المنظمة وتفتح أبوابها لكل الألوان السياسية والاجتماعية على أساس برنامج القواسم المشتركة، وقواعد العمل في مرحلة التحرر وعلى قاعدة الالتزام بالحقوق الطبيعية والسياسية والقانونية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

حذار من الفوضى والفلتان الأمني وتعددية السلطات ومصادر القرار

أي لا بد من بناء البديل من السلطة الحالية، سواء بإقامة سلطة جديدة أو بتغيير السلطة الحالية لتصبح أداة في خدمة البرنامج الوطني ومجاورة للمقاومة، ولا أقول سلطة مقاومة؛ لأنه لا يمكن الجمع في الظروف الفلسطينية الراهنة بين المقاومة المسلحة تحديداً وبين السلطة، أو إذا حلت أو انهارت في غمار المواجهة، مع ما يقتضيه ذلك من بناء مؤسسات جديدة لإدارة شؤون الناس، ولا يتصور أحد أن رحيل السلطة من دون بديل منها نعمة في كل الأحوال، بل قد يكون وعلى الأرجح نقمة، فليس الاحتمال الوحيد لانهاية السلطة عودة الاحتلال المباشر وانطلاق المقاومة، بل هناك احتمال قوي بعد البنية التي شكلت بعد عشرات السنين من الاحتلال، وحوالي عقدين من الانقسام والخراب الكبير الحاصل وطال كل شيء تقريباً، بتشجيع إقامة سلطات محلية، وتشجيع الفوضى والفلتان الأمني وتعدد مصادر القرار.

السلطة أمام أن تتحول إلى سلطة لحدية أو تحل إلى سلطات عدة أو تتغير إلى سلطة وطنية يجب أن يكون معروفاً أن استمرار وقف التنسيق الأمني يعني أن المبرر الرئيسي لإسرائيل لدعم استمرار السلطة ينتفي، وهذا سيقود بالضرورة إلى تغيير السلطة أو انهيارها، على الأقل كما عرفناها

في المرحلة الأولى منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى اغتيال ياسر عرفات وحتى الآن؛ حيث كانت هناك عملية سياسية والتزامات متبادلة ومفاوضات حول الوضع النهائي. صحيح أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، حتى إبان حكومة إسحاق رابين، خرقت التزاماتها كما يدل التصريح الشهير لرابين بأن "لا مواعيد مقدسة"، وفي حلتها الجديدة في مرحلة الرئيس محمود عباس بمراحلها الثلاث، في المرحلة الأولى منذ توليه الرئاسة وحتى العام 2010؛ حيث كان الأمن الإسرائيلي هو المرجعية للمفاوضات بعيداً عن الاتفاقات والالتزامات السابقة، فقد تم التخلي التدريجي والكامل عن الاتفاقيات، وبات التنسيق الأمني بحد ذاته "مقدساً" ويجسد مصلحة فلسطينية" وضرورياً حتى لو كان الالتزام بالاتفاقات من جانب واحد"، وفي هذه المرحلة أضيف مطلب الاعتراف بالدولة اليهودية بوصفه شرطاً لاستئناف المفاوضات. كما أضيفت شروط اللجنة الرباعية الظالمة للحصول على الضوء الأخضر الإسرائيلي والأميركي وحتى الدولي لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

أما المرحلة الثانية فتمتد منذ العام 2010 وحتى تشكيل الحكومة الكهانية الراهنة؛ حيث فرض ما سمي "السلام الاقتصادي" بديلاً من "عملية السلام"، وأصبح سقف العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية ومضمونها أمنياً اقتصادياً من دون أي مضمون سياسي، لدرجة أن بنيامين نتنياهو لم يوافق على لقاء الرئيس الفلسطيني مجرد لقاء لمدة عشر سنوات، وحذا حذوه رئيسا الوزراء اللذان خلفاه نفتالي بينيت ويائير لابيد.

إما سلطة واحدة بلا مضمون سياسي أو سلطات متنازعة أو سلطة وطنية

أما المرحلة الثالثة في عهد عباس فبدأت منذ بداية هذا العام، وستحاول الحكومة الإسرائيلية فيها إضعاف السلطة وإخضاعها للشروط الإسرائيلية فيما يتعلق بوقف إستراتيجية التحويل، والحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، واعتراف الدول فرادى بها، والكف عن ملاحقة إسرائيل في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، وإلا ستمضي في حل السلطة، وتعمل لكي تحل محلها إدارات محلية (أو سلطات) من دون كيان أو إطار سياسي وطني واحد بما ينسجم مع برنامج الحكومة لضم الضفة بالتدريج وتجميع السكان في معازل أهلة بالسكان ومعزولة عن بعضها البعض، إلى حين ضمها بشكل كامل بعد توفر ظرف مناسب، وبما يتضمنه هذا بشكل مباشر أو ما سيقود إليه من السعي إلى تهجير كبير لمليون أو ملايين عدة بشكل "طوعي" أو قسري إلى الأردن وسيناء وأي بلدان يمكن أن توافق أو تجبر على الموافقة، والكل مستهدف من الفلسطينيين للتهجير على جانبي الخط الأخضر؛ أي إن المطروح إسرائيلياً على السلطة أن تبقى إما إطاراً واحداً من دون

مضمون سياسي وبلا دسم على أساس أنه حل نهائي، أو يتم تفكيكها إلى إدارات أو سلطات محلية لا رابط واحد يجمعها، وتتناحر وتتنافس بين بعضها البعض وتسعى كلها إلى كسب ود الاحتلال.

وقف التنسيق الأمني مؤقت إلى أن يثبت العكس

إن وقف التنسيق الأمني وضع السلطة في مأزق أصعب مما كانت عليه كون النية كانت أنه على الأرجح إجراء مؤقت وتكتيكي، ولكن إذا لم تستطع الإدارة الأميركية خلال زيارة أنتوني بلينكن الحالية أو بعدها التوصل إلى صفقة تمكن السلطة من النزول على رأس الشجرة، لأنه جاء ردة فعل ولم يترافق مع رؤية أو خطة متكاملة ولا توجه جدي لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ولا ضمن وضع إستراتيجية موحدة للمقاومة، إلى أن يثبت العكس، ومن دون الاستعداد لتحمل تبعاته سيكون من المستحيل الاستمرار فيه. وحتى يمكن المضي فيه، يجب تغيير المسار المعتمد كلياً، وتوسيع دائرة المشاركة في صنع القرار حتى يتحمل الجميع المسؤولية، الأفراد أينما تواجدوا والقوى والمؤسسات والحركات واللجان والمبادرات المختلفة، خصوصاً الطبقات والفئات القوية والغنية، ولا بد من خطة تكشف واسعة وعميقة وترشيق السلطة وتوحيدها. لذا السلطة الآن أمام لحظة الحقيقة هل تستكمل تحولها إلى سلطة لحدية أم تخرج من النفق المظلم الذي سارت فيه.

رزمة شاملة تتضمن الإستراتيجية التحررية والوحدة في إطار السلطة والمنظمة والانتخابات

لا يمكن أن يستمر الانقسام الذي هو في خطر أو سلو نفسه، على الرغم من الأخطار الوجودية، ومع أنه إحدى نتائجه، من خلال استمرار وجود سلطتين متنازعتين بلا سيادة تحت الاحتلال والحصار، في مرحلة المواجهة المفتوحة التي تستهدف المخططات الإسرائيلية فيها الجميع، فأين سيقوم المستوطنون الـ 200 ألف، الذين سيتم زرعهم في الضفة خلال عامين، ونصف مليون خلال عشرة أعوام ولا يمكن أن يبدأ العلاج بالسلطة أولاً بحيث تشكل حكومة وحدة وطنية أول مهمة لها إنهاء الانقسام وتغيير السلطة أو بالمنظمة أولاً، وإنما بشكل متوازٍ ومتزامن ضمن حل الرزمة الشاملة، التي تقوم على قاعدة المبادئ الوطنية والديمقراطية والمصالح الوطنية وتوازن القوى بعيداً عن المحاصصة الفصائلية.

هل من المتوقع أن تأخذ القيادة والقوى الخيارات الضرورية؟ لا، ولكن البديل ليس إبقاء الوضع على ما هو عليه، بل يمكن عمل أفضل وأقصى ما يمكن عمله، بدءاً بالتنسيق المشترك في مواجهة المخاطر الوجودية التي تهدد الجميع، فلا أحد أو منطقة خارج الاستهداف، فمطلوب من قطاع غزة أن يستمر في معادلة تهدئة مقابل تسهيلات، والكف عن مراكمة القوة ودعم المقاومة في الضفة، وإلا سيتعرض لعدوان عسكري شبيه بالعدوانات السابقة أو أكبر منها، ومطلوب من شعبنا في الداخل الولاء التام والقبول بالتعامل معه كأفراد، ومن شعبنا في الضفة أن يقبل بالضم وتغيير مكانة

الأقصى والعيش في معازل، وأن يبقى شعبنا بالشتات من دون حقوق وطنية ولا حق عودة ولا تعويض.

حوار وطني على أسس جديدة وتوسيع دائرة المشاركين لتحقيق أهداف مشتركة

يمكن الشروع في حوار وطني شامل لا يعيد إنتاج الحوارات والاتفاقات السابقة، بل لا بد من وضع أسس جديدة وجدول أعمال وطني يتضمن برنامج القواسم المشتركة، وإحياء وإعادة صياغة المشروع الوطني، والاحتكام إلى الشعب في الانتخابات (في إطار الوحدة) على كل المستويات وفي كل القطاعات، وتوسيع دائرة المشاركين في الحوار لتشمل ممثلين عن مختلف التجمعات، خصوصاً المرأة والشباب وأماكن اللجوء والشتات، بما في ذلك ممثلون عن شعبنا داخل الخط الأخضر؛ لأن البرنامج المعادي يستهدف وحدة الشعب وقضيته وأرضه وهويته الوطنية وروايته التاريخية؛ حيث زيف الماضي ويعمل على مصادرة الحاضر والمستقبل؛ ما يفرض الوحدة بالتصدي، والحركات والمجتمع المدني والشخصيات الاعتبارية.

ولعل في نماذج الوحدة الميدانية في جنين ونابلس وغيرها والغرفة المشتركة في غزة وفي بعض المجالات والقطاعات البيئية والعمودية قذوة من الضروري تعميقها وتعميمها؛ حتى يتوفر الضغط السياسي والشعبي القادر على فرض الوحدة من أسفل إلى أعلى، وتشكيل قيادة انتقالية مؤقتة على طريق إحياء وتفعيل المؤسسة الوطنية الجامعة، وعلى أساس البرنامج الوطني الكفاحي وليس المحاصصة الفصائلية.

مركز مسارات، رام الله، 2023/1/31

٣٩. الامتحان الفلسطيني الأصعب

نزار السهلي

يعتقد الائتلاف الحكومي في إسرائيل بزعامة نتنياهو، أن الشروط الراهنة التي تُحقق لإسرائيل فرض إرادتها على الشعب الفلسطيني لحسم الصراع وفق رؤية أمنية ستكون ناجعة، رغم التجربة الفاشلة واستخدام مختلف وسائل العدوان والضغط، ورغم أن الوضع العربي والدولي لا يبعث على الارتياح، ولا يحمل حداً أدنى من شروط التضامن والتفاعل في مواجهة جرائم الاحتلال وتفريغ "حل الدولتين" من مضمونه؛ بشروط تكثيف مشاريع الاستيطان ومصادرة الأرض وتهويد المقدسات وتشريع القتل وتشديد الحصار على أصحابها، فلم تُبقِ هذه السياسة للفلسطينيين أية آفاق سياسية وقد مات مشروع السلام والدولة في مهده منذ زمن بعيد..

الآن، في ذروة تصعيد العدوان، وتصدي الشعب الفلسطيني له، وتصاعد العمليات "الفردية" وما أحدثته من إرباك للمؤسسة الأمنية لحكومة نتياهو وحشر ائتلافه من بن غفير إلى سموتريتش ودرعي في الزاوية، يمكن رؤية أجيال فلسطينية لا تقبل الخنوع لشروط الاحتلال وعقليته وعدوانه. فالشعور بالغبن والهزيمة من وراء اللهث خلف السراب والأوهام من سياسة فلسطينية رسمية وعربية عاجزة، أوجب على جيل فلسطيني تصحيح الخطأ التاريخي، والكرامة الوطنية الفلسطينية لا يمكن دثرها، فهي تتوارثها الأجيال.

أما أشكال الاستسلام إن كان في اتفاقات ما يسمى "السلام" والتطبيع بين إسرائيل وبعض الأنظمة العربية، فلا تنهي الصراع أو تحسمه كونها حالة مؤقتة لا تنتج بالضرورة أطرافاً بمقدورها إنجاز تسوية تلبي الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وتفرض على المؤسسة الصهيونية تنازلاً حقيقياً يقود لدولة فلسطينية.

سواء حُكمت إسرائيل من أحزاب يمينية أو معتدلة، يغيب الحماس الإسرائيلي لمفهوم السلام وشروطه، كما دلت تجربة الشعب الفلسطيني مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ أوصلو وحتى اليوم. ورغم سيل التنازلات الفلسطينية والعربية، إلا أن إسرائيل تسعى دوماً لفرض استراتيجية صهيونية معدة سلفاً على طرف فلسطيني وعربي قبل بالشروط الإسرائيلية التي أفضت إلى أوهام يحصد من خلفها الفشل تلو الفشل، بالنظر للمساحة المتبقية لأرض الدولة المنقوبة بالمستعمرات الصهيونية ومشاريعها، بالإضافة للسياسات العدوانية الهادفة للقضاء على الحقوق الفلسطينية.

وكل ذلك يضع القيادة السياسية الفلسطينية وسلطتها أمام مأزق شتى، فلا هي قادرة على نسف ما تبقى من أوصلو، ولا باستطاعتها العودة لينايبعها الأولى أو للشارع، وتفشل دوماً بإنجاز وحدة فلسطينية كفاحية بمقدورها مواجهة الشروط الراهنة والمستقبلية، والتي من خلالها تتمكن من فرملة اندفاع العدوان الإسرائيلي الشامل والمتواصل على شعبها.

ولعل هذا الوضع للسلطة الفلسطينية، ولكل حركة التحرر الوطني الفلسطيني، في جوهره العميق يخذل الشعب الفلسطيني، وغير بعيد عن أوضاع عربية مشابهة في الخذلان، بعد امتثالها لضغوط أمريكية وصهيونية بالعمل على تجريد قضية فلسطين عن الصراع العربي الإسرائيلي، بهدف تمزيق مركزية القضية الفلسطينية التي تفاخر نتياهو مراراً بعدم سماعه من بعض القادة العرب عن أولوية القضية الفلسطينية. وهذا يتعارض كلياً مع التصور الوطني السليم لقضية شعب لم يبخل في تضحياته للذود عن أرضه ومقدساته وتاريخه وتراثه، يعني تغيير المبادئ والأهداف التي لهنت السلطة الفلسطينية ورائها ومن خلفها فريق التطبيع العربي، ما أخرج بصورة غير مبهمة وبتعمد

مسألة الصراع والصدام مع المشروع الاستعماري الصهيوني في فلسطين إلى مفايضته والتحالف معه في بعض المواقع.

أخيراً، تواجه الحالة الفلسطينية اليوم، خيارات مريرة ومصيرية بأخطار لا حدود لها، تتطلب مجهوداً جباراً وسحرياً إذا شئنا القول لاستعادة زمام المبادرة، ومواجهة ما ينتظرها من وضوح في مشاريع العدوان المجدولة في قائمة الائتلاف الصهيوني الحكومي، خصوصاً في ظل التخريب الذي اعتمده سياسات صهيونية وفلسطينية وعربية في محاولة لتدمير مكانة القضية الفلسطينية، غير أن ما أنتجته حالة الاشتباك من منجزات في الشارع وتصدي الشعب الفلسطيني للعدوان بعكس أمنيات الأوهام وتراجعها؛ يتطلب تمكين الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية من استعادة المكانة اللاتقة والبارزة لفلسطين كقضية تحرر عربي، وذلك امتحان صعب، لكنه غير مستحيل.

موقع عربي 21، 2023/1/31

٤٠. لا يوجد لدى حكومة اليمين حل حقيقي لمواجهة العمليات

عاموس هرييل

منذ قتل المواطنين السبعة في العملية في نفيه يعقوب في القدس، مساء الجمعة، قام ثلاثة مقلدين لـ "المخرب"، الذي عمل هناك. في مدينة سلوان في القدس، وفي مفترق طرق الموغ في غور الأردن، وفي مستوطنة كدوميم في "السامرة".

عمل الفلسطينيون بصورة مشابهة، ولكنها أقل قتلاً. في القدس كان "المخرب" فتى ابن 13 سنة، ووجه برد سريع وفعال من قبل ضابط في إجازة، لكنه تمكن من إصابة هذا الضابط وابنه، وفي الغور هرب "المخرب" من المكان في أعقاب توقف سلاحه بعد أن أطلق رصاصة واحدة، وفي كدوميم تمت تصفية شاب فلسطيني يحمل سلاحاً يطلق الرصاص البلاستيكي، حيث تم تشخيصه، وأطلقت النار عليه من قبل قوة حماية مدنية في الوقت الذي كان يحاول فيه التسلل إلى المستوطنة. تظهر هكذا موجة التقليد بإلهام النجاح الأول. في العمليتين الأوليين استخدم "المخربون" المسدسات. في السنة الأخيرة تم ضبط مئات المسدسات المهربة، أثناء محاولات إدخالها إلى إسرائيل وإلى "المناطق" من حدود الأردن ولبنان ومصر.

يجب الافتراض بأن محاولات عديدة لتفريب السلاح ما زالت تتجح. الضفة الغربية وبعض البلدات العربية في إسرائيل مليئة بالسلاح. هذا هو الفرق الرئيس بين فترة "الإرهاب" الحالية التي بدأت في آذار 2022 وموجة "الإرهاب" السابقة في الأعوام 2015 و2016، في حينه كانت هذه بالأساس

عمليات طعن ودهس، وأحياناً هجمات بسلاح مرتجل (رشاش من نوع كارلو). الآن، ابن 13 سنة يمكن أن يضع يده على سلاح قاتل وأن يتسبب بضرر يتناسب معه. حقيقة أن الحديث يدور، هذه المرة، عن موجة "ذئاب منفردة"، "مخربين" في معظمهم لا يوجد لهم انتماء تنظيمي، تصعب العثور عليهم مسبقاً وتزيد الإحباط في الطرف الإسرائيلي. إلى جانب الغضب والخوف العادي في مثل هذه الحالات يبرز موضوع آخر وهو أن الأحزاب التي تشكل الائتلاف الجديد رحبت مكاسب سياسية من مهاجمة الحكومة السابقة بسبب ما وصف كعجز أمام "الإرهاب".

الآن من الواضح أنه أيضاً لا يوجد لديها حل حقيقي أو خطة عملية مفصلة لمواجهة تسارع العمليات.

تعود رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على نشر الوعود القاطعة حول محاربة "الإرهاب" والاكتماء بشكل عام بخطوات منضبطة جداً.

هذا الترتيب غير مقبول على شركائه في الائتلاف. وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، نفذ صبره منذ تم أخذه من طاولة السبت وكان عليه أن يصل للمرة الأولى إلى ساحة العملية وهو يتحمل مسؤولية حقيقية، في حين أنه توجد لوزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الأكثر تخطيطاً وحساباً، أجنادات هجومية واستيطانية خاصة به، هي غير منسقة بالضرورة مع نتنياهو.

ما زال ممثلو الجيش و"الشاباك"، الذين جاؤوا للمشاركة في جلسة الكابينت في منتهى السبت، يتصرفون حسب نظرية القتال التي كانت مقبولة على حكومات إسرائيل على مر الأجيال في أحداث مشابهة. ومثلما في العام 2015 اقترحوا نشر المزيد من القوات على الأرض، في الضفة وفي القدس، وتعزيز السيطرة الاستخبارية وزيادة حجم الاعتقالات المشبوهين والانتظار بصبر إلى أن تجلب هذه الخطوات نتائج. في المقابل، تحفظوا على عقاب جماعي أو عمليات استعراضية أخرى، بذريعة أن إسرائيل يجب أن تسعى إلى ضبط التوتر وليس تصعيده. ولكن هذا ليس هو الذي أراد بعض الوزراء سماعه. في نهاية المطاف تبنى الكابينت سلسلة قرارات، منها جزء كما يبدو مثلما في السابق سيتم التراجع عنه، وجزء آخر من غير المتوقع أن يقدم فائدة كبيرة في الحرب ضد "الإرهاب". كالعادة يوجد لإسرائيل اهتمام بهدم وإغلاق بيوت عائلات "المخربين"، رغم أن هذه الخطوة مختلف عليها منذ عشرات السنين، ولم يتم التوضيح إذا كانت تردع أبناء عائلات "الإرهابيين" أو جيرانهم أو إذا كانت تغذي بالفعل الرغبة في الانتقام.

تفاخر نتنياهو، أول من أمس، على صفحته في تويتر بقرار الإغلاق الفوري لبيت "المخرب" ابن الـ 13 الذي عمل في سلوان، رغم أن هذا الإغلاق على الأغلب يتم رداً على قتل إسرائيليين (في حالة

المصابين في العملية حدث تحسن). أيضا الفائدة الكامنة في خطوات أخرى، تمت مناقشتها، من طرد عائلات "المخربين" من شرق القدس إلى مناطق السلطة الفلسطينية وحتى الإقالة الفورية من أماكن العمل لعمال عرب عبروا عن تأييدهم لـ "الإرهاب"، يبدو أنه مشكوك فيها.

هنا يمكن الافتراض بأنه مثلما في السابق، هذه الخطوات لن تطبق بسهولة. يعرف رئيس الحكومة أن العقاب الجماعي القاسي مثل طرد عائلات "المخربين" لن يجتاز اختبار المحكمة العليا. ربما أن الأمر مريح له في إطار الحرب الكبرى التي يديرها ضد جهاز القضاء.

في جلسات الكابينت تظهر هناك بلورة لمحور بين نتتياهو ووزير الدفاع، يوآف غالانت، حول دعم ما وصف في جلسة أول من أمس كمراقب، عضو الكنيست آريه درعي.

في الغرفة من جربوا موجات "إرهابية" سابقة في الماضي لا يسارعون إلى الاندفاع. ولكن الحكومة الجديدة تجلب معها أصواتاً جديدة. لا يدور الحديث فقط عن بن غفير، الذي ظهوره ورسائله في الشبكات الاجتماعية غير مختلفة عن مشاكسته في الخارج. ما يبته سموتريتش بسيطرة ذاتية كاملة ليس أقل خطراً على المدى البعيد. يريد وزير المالية استغلال الفرصة لتوسيع المستوطنات ومواصلة الوعظ والدعوة إلى إضعاف السلطة الفلسطينية في الطريق لإسقاطها. من المشكوك فيه إذا كانت تحذيرات جهاز الأمن، التي بحسبها يمكن أن يقود انهيار السلطة إلى انتفاضة ثالثة وتحمل المسؤولية من جديد من قبل إسرائيل على مدن الضفة، تقلقه وبحق. من الجدير الانتباه إلى تطور آخر، يقلق أيضاً كما يبدو نتتياهو والذي ذكر أيضاً في الإحاطات الأمنية للوزراء. دعا رئيس الوزراء في الأيام الأخيرة المواطنين الإسرائيليين إلى عدم أخذ القانون بأيديهم. في خلفية أقواله عشرات الأحداث التي حدثت في الضفة منذ العملية في نفيه يعقوب.

في حالات كثيرة خرج المستوطنون إلى الشوارع، وقاموا برشق السيارات الفلسطينية بالحجارة. ولكن إضافة إلى ذلك سجلت على الأقل عمليتا إحراق لسيارات وبيوت فلسطينية في قرية عقربة وفي قرية ترمسعيا. عادت مناطق الضفة لتتصرف مثل الغرب السائب بصورة تزيد احتمالية توسيع دائرة الانتقام بين الطرفين.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/1/31

٤١ . كاريكاتير:

• قوة الردع الفلسطينية..



فلسطين أون لاين، 2023/1/30